Cancer Pain Management

Shebl Mostafa Shebl

الألم الذي يختبره معظم مرضى السرطان يمثل قضية إكلينيكية هامة فهو غالباً لا يتلقى العلاج الكافي مؤثراً بذلك على نوعية حياة المريض. يعاني حوالي ٩ ملايين شخص من الألم المرتبط بالسرطان كل عام ، ويختبر حوالي ٧٥٪ من هؤلاء الاشخاص آلام معتدلة إلى حادة في مراحل متقدمة ونهائية من المرض.الألم تجربة حسية وعاطفية غير سارة يلازمها عدم الإرتياح. إن الألم وسيلة للحماية ؛ حيث أنه يشير إلى أن الجسم يتعرض إلى تهديد بالأذى. يختلف الشعور بالألم في النهاية من مريض إلى آخر والشعور بالإلم يمكن أن يحدث بدون تنبيه لمستقبلات الألم وفي نفس الوقت تنبيه هذه المستقبلات لا يؤدي دوماً إلى الشعور بالألم.تستمر نسبة مرض السرطان بالدول المتقدمة في التزايد بصورة كبيرة حيث أن نسبة الوفيات من هذا المرض تصل إلى ٧٠ ٪ وسوف يعاني أكثر من ٨٠٪ من هؤلاء الأشخاص من الألم. أثبت عدد كبير من الدراسات أن الألم الناتج عن مرض السرطان لا يزال تقييمه و علاجه غير كافي.حتى الآن لا توجد وسائل تصنيف للألم مجمع عليها عالمياً تساعد على توقع مسار العلاج خاصةً لمرضى السرطان. ينقص الإكلينيكيون والباحثون لغة مشتركة لمناقشة و مقارنة نتائج تقييم وعلاج الألم الناتج عن مرض السرطان. لذلك فوجود تصنيف متفق عليه دولياً للألم الناتج عن مرض السرطان قد يساعد على تقييم هذا الألم ويمنح تقدير أفضل للمسار السريري والعلاج ويمكن الباحثون من مقارنة نتائج العلاج.عند تقييم شدة ألم السرطان يجب إستخدام أداة قياس موحدة لتحديد شدة الألم وإستجابته للعلاج الجاري. تنقسم أدوات تقييم الألم إلى نوعيين.